

تعالى : « ادعوهم لأبائهم هو أقسط عند الله ، فان ثم تعلموا آباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم . » (١)

وصفوة القول ان أسلوب الآية البلاغي منصب على مخاطبة زيد من أول قوله تعالى : « أمسك عليك زوجك » الى آخر قوله : « والله أحق أن نخشاه » . . . ومن قوله تعالى : « فلما قضى زيد منها وطرا » الى آخر قوله تعالى : « وكان أمر الله مفعولا » . . . خاص بالنبى - صلى الله عليه وسلم - وفي كل ذلك تشريع عام للمؤمنين جميعا .

• والله أعلم •

\*\*\*

---

(١) الأحزاب : ٥